

— ١٣٠ —

- لطفية : ألا يوجد طريقة لتذكيره بلطف ..
- صديق : بلطف أو غير لطف .. لا بد أن يتذكر .. لا بد أن يتذكر كل شيء . من البداية .. منذ ذلك اليوم الملعون .. (فجأة يصيح) اسمعى يا « لطفية » !.. عندى فكرة ..
- لطفية : أسرع !..
- صديق : ما قولك فى أن تنقل « طلعت » بملابسه التى كان يرتديها فى ذلك اليوم ؟ وبحقيته وحقنته ، إلى بيت الباشا .. فى نفس الساعة ونفس المكان ، ونفس الوضع الذى كان عليه عند إعطاء الحقنة ؟... ألا ترى أن هذا كله قد يرد إليه ذاكرته فجأة ؟!..
- لطفية : (تتأمل الاقتراح ثم تصيح متحمسة) فكرة مدهشة !
- صديق : المهم .. كيف ننفذها ؟!..
- لطفية : هذا من أسهل الأمور ..
- صديق : حذار أن تخبرى الطبيب المعالج .. فقد يتفلسف ويعقد الموضوع ويفسد الحكاية .. فلنعمد نحن على أنفسنا .
- لطفية : وما دخل الطبيب هنا .. إنى سأخرج بزوجى لمدة ساعة ، تحت مسئوليتى .. وليس لأحد هنا أن يسألنى أين أذهب به ؟.. أليس كذلك ؟!..
- صديق : بكل تأكيد .. سيكون ذلك غداً ..
- لطفية : فليكن غداً .. يحسن إذن أن نتصل منذ الآن بتبيرة « جلييلة هانم » لعمل الترتيب اللازم .. أليس كذلك ؟!..
- صديق : طبعاً لا بد من استئذان « جلييلة هانم » .. صاحبة البيت !..